رضي الله عنها فالشرف مختص باولادها الحسن والحسين ومحسن فاما محسن
فمات صغيرا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وانما العقب للحسن والحسين رضي الله
عنهما وانما اختصا بالشرف دون غيرهما لامور كثيرة **منها** كونهما
مشاركين للنبي صلى الله عليه وسلم في نسبه فانهما هاشميان ومحبة النبي
صلى الله عليه وسلم لهما وكونهما سيدا شباب اهل الجنة قال صلى الله عليه
وسلم انهما بضعة مني يريبني ما يريبهما ويؤذيني ما اذاهما وكونهما
اشبه ابنائه به في الخلق والخلق حتى في الخشية **ومنها** اكرامه لها
حتى انها كانت اذا جاءت اليه قام لها واجلسها في مجلسه لما اودعه
الله فيها من السر **روي** انه صلى الله عليه وسلم قال ابشر يا ابا الحسن
فان الله عز وجل قد زوجك بها في السماء قبل ان ازوجك بها في
الارض ولقد هبط علي ملك من السماء قبل ان ياتيني فقال لي السلام
عليك يا رسول الله ابشر باجتماع الشمل وطهارة النسل فما استتم كلامه
حتى هبط جبريل فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم وضع من
يده حريرة بيضاء مكتوب فيها سطران بالنور فقلت ما هذه الخطوط
فقال ان الله عز وجل اطلع على الارض اطلاعة فاختارك من خلقه
وبعثك برسالته ثم اطلع اليها ثانيا فاختار لك منها اخا ووزيرا
وصاحبا وختنا فزوجه ابنتك فاطمة فقلت من هذا الرجل فقال
اخوك في الدين وابن عمك في النسب وقد امرني ان امرك تزوجها
بعلي في الارض وان ابشرهما بغلامين زكيين فاضلين خيرين في الدنيا
والاخرة **ومما** افاده مولانا شيخ الاسلام ابن حجر الهيتمي في كتابه
الصواعق المحرقة حيث قال ينبغي لكل احد ان يكون له غيرة على هذا

زواج سيدنا علي بفاطمة

النسب

النسب الشريف وضبطه حتى لا ينتسب اليه صلى الله عليه وسلم
الا بحق ولم تزل انساب البيت النبوي مضبوطة على تطاول الايام
واحسابهم التي بها يتميزون محفوظة ممن يدعيها من الجهال واللبا
من يقوم بتصحيحها في كل زمان ومن يعتني بتفاصيلها في كل اوان
خصوصا الطالبيين والمطلبيين ومن ثم وقع الاصطلاح على
اختصاص الذرية الطاهرة بني فاطمة من بين ذوي الشرف
كالعباسيين والجعافرة بلبس الاخضر اظهارا لمزيد شرفهم وفي سنة
ثلاث وسبعين وسبعمائة امر السلطان الاشرف شعبان بن السلطان
حسن بن الناصر محمد بن قلاوون ان يمتازوا بعصائب خضر على العمائم
ففعل ذلك باكثر البلاد كمصر والشام وغيرهما وفي ذلك يقول
جابر الاندلسي نزيل حلب وهو صاحب شرح الفية ابن مالك المسمى
بالاعمى والبصير **شعر**

جعلوا لابناء الرسول علامة ⁘ ان العلامة شان من لم يشهر
نور النبوة في كريم وجوههم ⁘ يغني الشريف عن الطراز الاخضر

وقال في ذلك جماعة من الشعراء ما يطول ذكره ومن احسنه قول
الاديب محمد بن ابراهيم بن بركة الدمشقي

اطراف تيجان اتت من سندس ⁘ خضر باعلام على الاشراف
والاشرف السلطان خصهم بها ⁘ شرفا ليفرقهم من الاطراف

فائدة عظيمة وهي ان النابغة الجعدي المذكور كان من علماء الجا
ثم ادرك الاسلام فاسلم روي عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فانشدته قصيدتي حتى انتهيت الى قولي

Copyright © King Saud University